

بلسان عربي مبين- الحلقة 11

عماد السواعير

لا هو مجرر العلوم ومنبعها. ودائرة شمسها ومطلعها اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وابان فيه كل هدي وغى. فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد من كتاب الاتقان في علوم القرآن. للامام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي - 00:00:00

في رحبه تحلو الحياة شوقا الى المولى اتاي بلسان عربي مبين. مع الدكتور منصور العمري اياته تغدو شموع ويفيض في قلبي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:30

ربى اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولى مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وببركاته واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة. الحلقة الحادية عشرة من برنامج بلسان عربي مبين. ما زلنا في صورة - 00:01:10

البقرة وكنا قد وصلنا عند قول الله تبارك وتعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين منين نقف في هذه الحلقة عند هذه الآية والآيات التي تليها ان شاء الله. نرحب بفضيلة الدكتور عماد يونس - 00:01:30

اه الضيف الدائم على هذا البرنامج المتخصص في القرآن الكريم والباحث الشرعي اهلا ومرحبا بكم. دكتور وحياكم الله. حياكم الله حيا الله الاخوة المستمعين. دكتور وصلنا عند الصنف الثالث من اه اصناف اه - 00:01:50

الناس وفي قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين. نتحدث عن هذا الصنف من هم هؤلاء الذين ذكرهم الله عز وجل ؟ الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين وجعله هدى ورحمة - 00:02:10

وبشرى للمؤمنين. واصلني واسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد بن عبد الله عليه وعلى الله وصحابته افضل صلاة واتم تسلیم. اما بعد فهذه الآيات جاءت تتميما لآيات السابقة. فالآيات السابقة تحدثت عن الصنفين الاول - 00:02:32

والثاني من اصناف الناس. وقال الله جل وعلا هنا ومن الناس من هذه حرف جر يفيد التبعيض. فالناس اصناف ثلاث المؤمنون وقد مضى الحديث عنهم في مطلع هذه السورة. وبيننا صفاتهم. والصنف الثاني هم الكفرا. نسأل الله السلامة - 00:02:52

والعاافية. انتقلت الآيات للحديث عن الصنف الثالث. من الناس اي من بعض الناس. هؤلاء الناس الذين يقولون امنا بالله اليوم الاخر وما هم بمؤمنين. من هم ؟ هؤلاء دكتورنا هم المنافقون. الذين يعرفون في عرف الشرع بالمنافقين - 00:03:12

فمن هم ؟ المنافقون او ما هو النفاق ؟ نعم دكتور يعني انا اه اود ان اسئل سؤال قبل البدء بالحديث عن المنافقين اه قلت من من بعض الناس يعني هل هنا من دلالتها للتبعيض ؟ نعم. من حرف جر في العربية. نعم. له عدد من المعاني منها ابتداء الغاية. نعم - 00:03:32

الزمانية والمكانية وغير ذلك من معانيها التبعيض اي ان ما بعدها يدل على جزء وليس على كل. كما نقول من الناس اي من بعض الناس. نعم. من بعض الناس. هل هناك اشارة دكتور الى ان صنف المنافقين يعني - 00:03:52

قلة مثلا ولا ليس هناك اشارة ؟ لا ليست هناك لا نفهم. آئمة دالة وهي انه ليس كل الناس على النفاق. نعم كما نسمح احيانا الناس منافقون نقول لا الله عز وجل قال من الناس ومن هذه للتبعيض والتبعيض يتحمل القلة - 00:04:12

تحتمي الكثرة. الكثرة. بحسب الزمان وبحسب المكان. فاحيانا دكتورنا يعلو صوت اهل النفاق ويكونون يعني ويكون عددهم كبيرا واحيانا يكونون قلة. اه على اية حال لو اردنا تجليه معنى النفاق وهذه هي الصفة الذميمة. التي هي - 00:04:32

يعني جعلت اصحابها قسيما ثالثا للمؤمنين وللكفار فليسوا بمؤمنين ابدا وليسوا بكفار خلص وانما هم من اضمرروا الكفر ابطنا الكفر واظهروا الایمان. النفاق هو اظهار الاسلام والایمان وابطال الكفر نسأل الله السلامه والعاافية. وهذا المعنى نستنبطه من هذه -

اه يا دكتور نصر. نعم. يقولون امنا بالله وبالاليوم الاخر. هذا اظهار للايمان. والله جل وعلا نفى عنهم هذا هذه الحقيقة حقيقة حقيقة الایمان. قال وما هم؟ بمؤمنين. وما هم بمؤمنين. وانظر الى حرف الجر الباء. الخبر يتم دون حرف الجر الباء. وما هم؟
مؤمنين - 00:05:22

مؤمنين. لكن بمؤمنين زيادة في التأكيد. زيادة في تأكيد نفي الایمان عنهم. فهم يقولون امنا. قد يصلون يا دكتور ويصومون ويذكرون بل بعضهم قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم. لكن حقيقة الایمان منكشفة. يعلم غائب عن خلقه - 00:05:42
خائنة الاعين وما تخفي الصدور. الله جل وعلا هنا بين لنا معنى الایمان. معنى عفوا النفاق. والنفاق يجعله العلماء على 00:06:02
قسمين مهمين ولعل الله جل وعلا يعني ييسر في حلقات قادمة تتحدث عن ونجلی هذین القسمین لكن لا بد ان نبين -
يعني بيانا مجملًا لنوعي النفاق. النوع الاول النفاق الاكبر. وهو النفاق العقدي. وهو الذي تحدث كشفت عنه هذه الآية. اظهار الایمان
وابطان الكفر. الكفر. ضد الایمان. وهذا يسمى نفاق اكبر. وهذا - 00:06:22
مخرج من الملة. نسأل الله السلامه والعافية. والنفاق الثاني دكتورنا يسمى بالنفاق الاصغر. وهو النفاق ما لي تعريفه بحسب ما يقولون
قالوا اختلاف السر والعلانية في الاعمال لا في الاعتقاد. اختلاف - 00:06:42

السر في والعلاني في الاعمال لا في الاعتقاد. بمعنى ان يوجد في العبد صفة من صفات النفاق. لا انه يبطن عكس ما يظهر من امور
تتعلق بالعقائد يعني بالایمان بالله جل وعلا وغير ذلك من اصول الاعتقاد. مثل دكتور الكذب مثلا الكذب - 00:07:04
اخلاف الوعد. مثلا الفجور في الخصومة. اعتقاده صحيح. نعم. اعتقاده صحيح. هذا ليس بكافر يعتقد يؤمن بالله باسمائه
وصفاته وبالاليوم الاخر وغير ذلك. لكنه يكذب. نقول هذا نفاق ماذا؟ عملي. نفاق عملي. لانه هو اه - 00:07:27
العقيدة عندهم صحيحة. يؤمن بالله عز وجل ولا شيء في قلبه يضاد هذه العقيدة. لكن اتنى بعمل ينافي كمال الایمان صافي كمال من
هذا الصنف الثاني. وهذا حقيقة لابد من الحديث عنه. وسيأتي ذكره ان شاء الله في سياق ايات كثيرة - 00:07:47
معنا بحول الله وقوته. اذا هذه هذه خلاصة ما يقال في هذا الصنف فقط بقي ان انبه دكتور منصور. تفضل. ان الله جل وعلا قال حذر
من النفاق ولا سيما النفاق الاعظمي. ومن صفات المنافقين في اكثر من ثلاث مئة اية. في سبعة عشر - 00:08:07
وافرد لهم سورة كاملة. ثلاث مئة اية تتحدث في القرآن الكريم عن المنافقين. في سبعة عشرة سورة لهم سورة كاملة. حتى قال ابن
القيم كاد القرآن ان يكون كله في شأنهم - 00:08:27

لما يا دكتور منصور؟ لخطورتهم خطورة النفاق والمنافقين في المجتمع الاسلامي خطورة عجيبة جدا. عدوكم الظاهر تعرفه. فتنتقيه
لكن المشكلة اذا كان العدو باطننا. اذا كان العدو بين الصنوف لذلك لو تأملت سيرة النبي صلی الله عليه وسلم ورأيت حال المنافقين
وكيف ادخلوا حقيقة شيء من الضعف - 00:08:44

في قوة وجسد المجتمع الاسلامي في البدايات. وكانت مواقفهم مخذلة جدا. الكفار امام امام النبي صلی الله عليه وسلم مثلا في
الاحزاب. فلما غدر المنافقون واليهود اصبحت المشكلة كبيرة جدا. فانت لما يكون صفك متوحد انت مطمئن. لكن لما يكون الصدف
نفسه فيه فيه خلل وهذا هو النفاق - 00:09:14

هو في الظاهر معك يعلن لك الولاء والبراء لكن في الباطن يطعن فيك. يكفر بما جئت به والله المستعان. نعم دكتور في الآية التي
تلتها يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم - 00:09:36

كما يشعرون هنا يا دكتور يعني آآ معنى قوله تعالى وما يخدعون الا انفسهم واود ان اسئل ايضا يعني آآ عن دلالة الحصر هنا وفائدة. جميل.
معنى قوله جل وعلا وما يخدعون الا انفسهم. هؤلاء الذين يعني - 00:09:58

بزعمهم هذا وبمعتقداتهم الفاسد هذا النفاق. انهم اظهروا عكس ما ابطنوا ظنوا انهم بذلك يخدعون الله عز وجل الله جل وعلا والذين
امنوا. لكن الله جل وعلا قال وما يخدعون الا انفسهم. اتحدث عن الشق الثاني من سؤالك وارجع للشق الاول - 00:10:18
هذا حصر في اللغة العربية. وتحصله من اعلى اساليبه واقواها النفي والا. النفي؟ النفي والا. والاستثناء الا. احسنت ما في الا

والاستثناء. فالله جل وعلا قال وما يخدعون الا انفسهم. اي ان وبال ذلك الخداع - 00:10:38

عائد عليهم في الدنيا. بالاستدراج والامهال هذا من وجه ومن الوجه الآخر باطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على احوالهم التي اسروها. فهم في الحقيقة لا تخدعون احدا وانما يخدعون انفسهم. الانسان الذي يظن انه يخدعك. وانت كاشف له. مطلع عليه -

00:10:58

اخذوا نفسك. ويخدع نفسه. لانه ظن انه يخدعك وهو في الحقيقة لا يخدعك. وهذا حال حال اهل النفاق نسأل الله السلامه والعافية. وثمة خداع في الاخري. حينما يضرب الحجاب بينهم وبين المؤمنين - 00:11:24

دكتور منصور جاء في حديث ابي سعيد وغيره في الصحيح من المتفاوت ان الله جل وعلا يضرب الصراط الجسر على متن جهنم. فيعطي الناس يعطون نورا كل على قدر ايمانهم - 00:11:41

والناس في ذاك المحشر اقسام ثلاثة كفار يدخلون في نار جهنم مباشرة لا يعبرون الصراط. فكبكروا فيها هم والغاوون. ثم يبقى المؤمنون ومعهم المنافقون انهم بالظاهر الایمان الظاهر فيعطيهم الله نورا كما يعطي اهل الایمان. والنور هذا بحسب الاعمال -

00:11:57

فينطفئ نور اهل النفاق وانزل الله في ذلك اية. يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا انتظروا. نقبس من نوركم. هنا لما ينطفئ نور اهل النفاق ويمضي اهل الایمان على الصراط بنورهم يستضيفون بنور اعمالهم الذي يعطيهم الله ايه - 00:12:23

في ذلك المشهد دكتورنا مظلوم. صح ذلك من حديث امنا عائشة في صحيح مسلم. الشعر دكتورنا انهم انطفأ نورهم فماذا يقولون؟ ينادون على نقبس من نورهم. احسنت. ينادون على اهل الایمان. هنا يتم الخداع. هنا يتم خداعهم في الاخري - 00:12:47

قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. ينادي مناد من اهل الایمان او من غيرهم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا فاهل الایمان يقولون لهم او يأتيهم مناد يقول ارجعوا النور وراءكم فيرجعون فلا يجدون شيئا. ويقول الله عز وجل فضربي بينهم بسور الله - 00:13:07

او باب والله عز وجل ذكر ذلك في سورة اخرى كذلك. قال يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايدهم معكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. الشاهد ان هذا الخداع يتم في الاخري. فهو كان يخدعك في

الدنيا - 00:13:27

يزعم انه معك وفي الحقيقة ليس معك. ففي الاخري ينادي عليك وانت تعامله معاملة من هو معك في صفك. فتقول ارجع ارجع ارض خلفك فالتمسوا نورا فلا يجدون ذلك النور. والجزاء دائميا يا دكتور من جنس العمل. العمل. الجزاء - 00:13:47

من جينز العمل. نعم. الان دكتور نتحدث عن صفات المنافقين. كما في هذه الآيات كما ورد في هذه الآيات. نعم للنفاق واهله عدد من الصفات. التي ينبغي حقيقة على المؤمن ان يحذرها. وان يتأملها. وان يتعرف عليها. لم؟ حتى - 00:14:07

اجتنبه فالنفاق مرظ خطير جدا. ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار هم دون الكفارة في النار نسأل الله العافية. عقوبتهم اشد حقيقة ذلك امر النفاق ليس بالامر الهين ولا السهل - 00:14:30

اعظم صفة من صفات المنافقين من هذه السورة. نأخذها ولن نأتي على ذكر جميع الصفات. قد نقف على صفات ثلاثة فقط. الصفة الأولى مرض القلوب. المنافق دكتور منصور انسان مريض القلب. نعم. جوارحه قد لا تكون مريضة. لانه يصلى - 00:14:44

في الظاهر لكن المرض اين هو في القلب. في القلب انطوى على الكفر. انطوى على تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم. انطوى على تكذيب الانبياء انطوى على تكذيب القرآن. انطوى - 00:15:05

على انكار وجود الله جل وعلا وعلى عدم توحيد سبحانه وتعالي انطوى على انكار سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هذا مرض القلب من اظهر سمات مرض قلب المنافقين ميلهم للشهوات - 00:15:19

ميلهم على مر الزمان. لذلك جاء عن ابن عباس وغيره انه بين ان هذا المرض ميلهم الى النساء. الميل المحرم. الشهوة المحرمة. فمن اعظم صفاتهم الخلل الذي في قلبهم منه ميلهم - 00:15:37

محرم الى النساء بمعنى دكتورنا تغلب جانب الشهوة. فالمنافق انسان اشرب قلبه بحب حب الشهوة. المحرمة نسأل الله

السلامة والعافية. نعم. الدكتور دالة قوله تعالى فزادهم الله مرضًا. جميل. الله جل وعلا لما ذكر هذه الصفات قال - 00:15:56
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضًا ولعب دكتور هنا التقديم الذي دائمًا نتحدث عنه في قلوبهم الجار المجرور مرض كان المرض كما قلنا ليس بالجوارح وإنما في القلب. في القلب. في قلوبهم مرض. قال فزادهم الله مرضًا. حقيقة هذه الجملة القرآنية زادهم الله

00:16:16

تحتاج إلى وقفة كيف زادهم الله مرضًا؟ ولماذا زادهم الله مرضًا؟ يا دكتورنا والأخوة المستمعين إن من رحمة الله وحبه لأوليائه وللصالحين أنه يصرف عنهم السوء والفحشاء لخواصهم ولنقاومهم أقول من توفيق الله للعبد في هذه الدنيا أنه إذا كان مستقيماً فالله يصرف عنه الذنب والمعاصي - 00:16:36

التي قد لا يعلم عنها. كانت في طريقها إليه لكن الله صرفها عنه وبالتالي دكتور الله عز وجل لا يصرف الذنب والمعصية على المنافق وال العاصي والفاجر. وانظر هذا المعنى قال - 00:17:06

زادهم الله مرضه. تركهم في هذا المرض والمرض دائمًا ماذا يحدث له؟ إذا ترك؟ يتفاقم يزيد. يتفاقم. يتفاقم الله المستعان. لكن انظر في المقابل ماذا قال الله جل وعلا عن يوسف - 00:17:23

قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. إنه كان من عبادنا المخلصين. المخلصين. لما كان يوسف مخلصاً عابداً لله موحداً. معظمًا لله صرف الله عنه الفحشاء. وهذه رسالة إلى كل إنسان يقع في الذنب - 00:17:35

والمعصية. والله الحسنة ليست حسنة الذنب والمعصية فحسب. وإنما الحسنة ينبغي أن تكون إنك هنت على الله عز وترافقك تقع في هذا الذنب وتلك المعصية. ما عصمت الله عز وجل. أيها العاصي سل نفسك لم لم يعصمني الله جل وعلا كما عصم يوسف - 00:17:55 يوسف لأنك كان من المخلصين وكان من المحسنين. كان من المتقيين العابدين. لذلك صرفت عنه الذنب والفحشاء. وإن ترى دكتوراً في اليومية بعض المواقف تقع بعض الذين فيهم استقامة تقول سبحان الله كيف صرف الله جل وعلا عنه رؤية

المحرم؟ ورؤيه - 00:18:16

حرام والذهاب إلى الأماكن المحرمة. بخلاف سبحان الله العاصي تفتح له الأبواب. سدناهم عذاباً يمددهم الله عز وجل في طغيانهم والله المستعان. نعم. ننتقل إلى الصفة الثانية. الصفة الثانية الصفة الأولى من صفات أهل النفاق. إذا الصفة الأولى - 00:18:36

هنا مرض القلب وهي أعظم صفة خلل في القلب لهذا دائمًا نحن نركز على القلب دكتور منصور. الصفة الثانية التي تستنبطها من قوله جل وعلا وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون مصلحون. قال الله - 00:18:56

جل وعلا تكذيباً لهم. إلا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. الصفة التي تستخلصها من هاتين الآيتين دكتورنا أن أهل النفاق يدعون الصلاح والصلاح. ادعاء الصلاح والصلاح. انظر ماذا قال الله جل وعلا. إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون - 00:19:14

أهل النفاق كيف يكونون أهل صلاح وقد نهكت أمراض الشهوات قلوبهم فهم يسعون ليلاً نهاراً إلى افساد المجتمعات المسلمة ببشر الرذيلة وتبدل دين الله جل وعلا وحرف الناس عن جادة الحق - 00:19:36

حق كيف يكون الان صلاح؟ تجده يطالب بالصلاح وهو في الحقيقة فاسد وانت ترى يعني ما أكثر اليوم من يطالب في الصلة لكن لو فتشت عن حاله تراه في قمة الفساد اذ فسد - 00:19:57

العلاقة بينه وبين الخالق تراه لا يصلح. لا يقيم دين الله لا يقيم شرع الله. تراه ينهى عن الفساد وهو فاسد في نفسه. هذه مصيبة أهل النفاق دائمًا حفظ الرحمن لو تأملت في تاريخ الإسلام منذ - 00:20:14

زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى زماننا هذا ترى أهل النفاق يزعمون وينادون بالصلاح وهذا المصطلح الفظاظ حقيقة. وفي الحقيقة هم لا يريدون الاصلاح وإنما يريدون هذا ما الدين - 00:20:29

فيزعمون أنهم يريدون انصاف المرأة والاسلام انصاف المرأة منذ أن انزل الله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا دعوة اصلاح. يريدون اصلاح المجتمعات المسلمة يريدون اصلاح الفرد اصلاح الاسرة. وفي الحقيقة لو تأملت هذا الاصلاح المزعوم لوجنته

لليعيان لا يشك فيها احد ولا يماري فيها صاحب عقل. اذا هذه من اخص صفاتهم وانظر دكتورنا حقيقة كيف نصف الله الله جل وعلا
هذه الدعوة الباطلة. نسفها باسلوب عربي تعرفه العرب. ماذا قال؟ قال الا. هذه دكتورة اداة استفتاح - 00:21:06

من المؤكّدات في كلام العرب. ثم قال لهم المفسدون والاكلاشة. ان ايضاً مؤكّدة. لا مما لا شك به. نعم. قال الا وضمير الفصل
هم هذا كله ثلاثة مؤكّدات تؤكّد انهم المفسدون. بل دائماً وذكرنا مرة ان ظميم الفصل يفيد الحصر - 00:21:26

انه على انهم هم المفسدون. ان كان ثمة فساد وافساد فالفساد منكم. يا اهل النفاق. هم المفسدون ولكن لا يشعرون. وانظر الى دعوة
صالحهم دكتور لا اظن احد يجهل لكن نقولها يعني من باب الفائدة. بنوا مسجدا - 00:21:51

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني هذه اعظم دعوة صلاح واصلاح. انك في الظاهر تريد ماذا؟ بناء مسجد. مسجد الاصلاح المسجد رمز للصلاح وللاصلاح ولكن ارصادا تفريقا للمؤمنين وارسادا لمن حافظ - 00:22:11

الله رسوله. مسجد سمي مسجد ايش؟ الضرار. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يقوم فيه. بل النبي صلى الله عليه وسلم. اذا صور وشعارات الصلاح والاصلاح التي قد تكون دكتورنا باسم - 00:22:31

بسم الاصلاح وباسم الدين. احسنت باسم الدين. لذلك لا تغتر اخي المسلم بدعوات الصلاح والاصلاح وان كانت باسم الدين. دعوة للصلاح اصلاح تريد تعليق الناس بغير الله عز وجل وتعبيد الناس لغير الله جل وعلا. وتعبيد الناس لمطالب ومصالح دنيوية زائلة وزائفه. فلا يغتر - 00:22:49

احد بدعوى الصالح والاصلاح لأن هذا حقيقة دأب اهل النفاق. يرفعون راية وشعار الصالح والاصلاح في الحقيقة. ما تجد شيء من
هذا؟ نعم. اذا نجلى فنقول الا انهم هم المفسدون. هذا تأكيد وحصر بمؤكّدات كما قلت دكتور - 00:23:09

ثلاث مؤكّدات انا وان وضمير الفصل دلت على ان الفساد كله قادم من هذه الزمرة. اسأل الله ان يكفيانا شرها. وان يطهر مجتمعات المسلمين. منها. اذا دكتور مرض القلوب من صفات المنافقين وكذلك - 00:23:29

كادعاء الصلاح والصلاح. نعم. اه بقيت صفة ثالثة. نعم. اه في قوله تعالى اه اذا قيل لهم امنوا كما امن ناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. اه الصفة الثالثة التي نستخلصها من هذه الآية والآيات التي - 00:23:47

بعدها؟ احسنت. الصفة الثالثة من هذه الاية والايota التي بعدها وهي اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا و اذا خلوا الى شياطينهم قالوا ان معكم انما نحن مستهذلون الصفة الثالثة اللمز والطعن والاستهزاء باهل - 00:24:07

نعم. بالصالحين والمصلحين. الل Miz و الطعن والاستهزاء بالصالحين والمستهذلين. نعم والله جل وعلا بين هنا انهم لمزوا وطعنوا واستهزءوا بمن؟ دعوا الى الايمان بالله جل وعلا منظر قال اذا قيل لهم امنوا كما امن الناس. ما هنا يقول اهل العربية ما المصدريه؟ اي امنوا كايمان الناس - 00:24:27

وسلم - 00:24:57

فامنوا كما امن الناس كايمان الناس. كونوا كما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. في مسائل الاعتقاد. وهذه مسألة مهمة رسالة مهمة جداً حقيقة ان نجاة وصلاحنا بان تكون كما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في العقائد. والاخلاق والعبادات وغب ذلك. لكون الشاهد من هذه - 00:25:17

الآية انهم لما طلبوها الى هذا ماذا قالوا؟ انؤمن كما امن السفاء من السفاء يا دكتور منصور؟ ينعتون ابا بكر وعمر وعثمان وعلي وسعيد وسعد وطلحة والزبير وغيرهم بالسفهاء. هؤلاء هم السفهاء عندهم الصحابة. فانظر الى هذه الوصفة الذميم حقيقة - ٠٠:٢٥:٣٧
طعن والاستهزاء والسخرية. نسف الله هذه الدعوة الباطلة بالاسلوب نفسه. قال الا انهم هم ولكن يعني وبين شيء من هذا الوصف من هذا الاستهزاء. قال واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزرون - ٠٠:٢٥:٥٧

دكتور منصور هذه الاية تشم الاية التي قبلها. نعم. ان من استهزانهم انهم امام اهل الایمان ماذا يقولون نحن معكم تجلس معه يكلمك عن الاسلام وكأنك تجلس مع الامام الشافعی. ثم اذا خلا وانقلب الى شياطينه من شياطين - 00:26:17

الجن. قالوا ان معكم انما نحن مستهزئون. طيب. دكتور نقف هنا عند مظاهر الاستهزاء. جميل. مظاهر الاستهزاء بالدين واهله. منها الاستهزاء بالكتاب والسنة. كالتندر ولماح والتنيك بالقرآن او بالسنة بشيء من ايات الله جل وعلا. تبديلها تحريفها انزلها في غير المكان الذي نزلت فيه. وهذا حقيقة لو تبعت اليوم - 00:26:35

واقع الناس تجد شيئاً عجباً من هذا. انزال الآيات في صور لم تنزل فيها وكذلك الاستهزاء بالسنة. من مظاهر الاستهزاء ايضاً دكتور منصور الاستهزاء بشعائر الاسلام كالصلوة والصيام والحج اي استهزاء بشعيرة من شعائر الاسلام - 00:27:04

هذا من المصائب الكبيرة دكتور الناس للأسف الشديد يستهزئ ما نحن يعني كما يقولون نرى في موسم رمضان مثلاً او في تجد الناس يتبدلون نكتا عن الاضحية او عن الصيام. هذا من الاستهزاء - 00:27:24

هذا ما يجوز ابداً. ومن مظاهر الاستهزاء باهل الدين. الناس اليوم للأسف لا هم لهم الا الكلام في اهل العلم اهل الدين ايا كانوا الحقيقة. ما ينبغي للانسان ان يتكلم في اهل الدين يستهزأ بهم بملابسهم بسمتهم بعلمائهم بغير ذلك - 00:27:40

دكتور اسند ابن كثير بأسناده عن عدد من الصحابة في خبر سبب نزول قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ان نعفو عن طائفة - 00:28:00

منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. هذه الاية في سورة التوبة دكتور منصور. هذه ترى الاية عجيبة. تعطينا حكم الاستهزاء هذه الاية يقول ابن كثير كما يروي عن عدد من الصحابة دخل حديث بعضهم بعضهم في بعض ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج الى تبوك - 00:28:20

ومعه اصحابه ومعه بعض المنافقين كما قلنا الفساد في الباطن. فماذا قال بعض المنافقين؟ قالوا ما رأينا مثل قرائنا اليوم ارحب بطنوا واكذب السنة واجبن عند اللقاء. يقصدون بالقراء من؟ الصحابة. وصف القراء كان يطلق على الصحابة - 00:28:41

واشتغلالهم بالقرآن الكريم. ما رأينا كقرائنا اليوم ارحب بطنوا واكذب السنة واجمل عند اللقاء. بعض المعصرین اليوم هكذا ينعت اهل الدين بانهم اهل اكل وشرب وغير ذلك. هذى من المصائب حقيقة. تأمل قال احدهم كان جالس معه. قال والله لينزلن الله - 00:29:01

قرأنا خاف انقذه الله من هذه الفتنة. فقبل ان ينتهي مجلسهم نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاية ولئن سألتهم ليقولون انما كنا نخوض ولنلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. ماذا قال دكتور؟ لا تعذروا - 00:29:21

قد كفرتم بعد ايمانكم. علماؤنا مجتمعون ان الاستهزاء بالدين بشيء من مظاهره كفر اكبر مخرج من الملة. نسأل الله السلامة والعافية. فالمسألة جداً. يقول الراوي فنادي النبي صلى الله عليه وسلم عمارة فقال يا عمار ادرك القوم فقد احترقوا. ادرك القوم فقد احترقوا - 00:29:41

فذهب عمار اليهم وخبرهم بالخبر. يقول الراوي ابن عمر قال رأيت احدهم يمسك بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول يا رسول الله انما كنا نخوض ولنلعب والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر اليه ولا يزال يردد قوله جل وعلا لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. مرض الاستهزاء مرض خطير - 00:30:01

كثير جداً جداً استهزاء الناس يؤلفون نكتا على الملايكة دكتور منصور على الرب جل وعلا على الانبياء على كل مظاهر الدين لا ينبغي لك يا مسلم ان تتسامل بهذا. لماذا؟ لأن هذا من صفات المنافقين نسأل الله ان يعيذنا - 00:30:24

واياكم والاخوة المستمعين جميعاً. أمين. من النفاق ومن صفاته كبيرة وصغريه انهولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم فضيلة الدكتور عmad Yousif السواعير الباحث الشرعي والمتخصص في اعراب القرآن - 00:30:44

الكريـمـ شـكـرـكـمـ مـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ عـلـىـ مـتـابـعـتـكـمـ. إـلـىـ انـ لـنـ قـاـكـمـ فـيـ حـلـقـةـ مـقـبـلـةـ بـاـذـنـ اللـهـ تـعـالـىـ. السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ شـوـقـاـ إـلـىـ الـمـوـلـىـ اـتـيـ اـسـلـمـتـ روـحـيـ اـنـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ - 00:31:06